



الدرس الثاني

نماذج من الحضارات القديمة في الوطن العربي

١ - الحضارة المصرية القديمة



تتبع الحوار الذي دار بين خالد وبين المرشد السياحي أثناء زيارته للمتحف المصري ، ثم ساعد خالداً في إتمام المهمة .

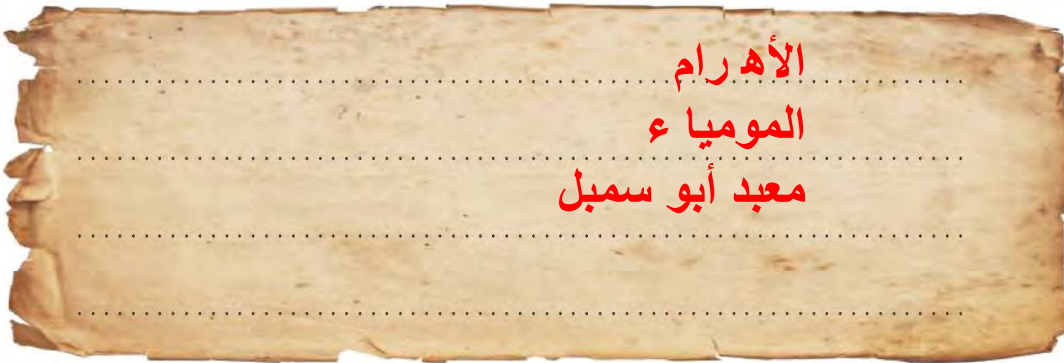
خالداً : يا لجمال هذه القطعة المعروضة ، هل هي قديمة؟ كم لها من العمر؟

المرشد السياحي : نعم يا بني هي قديمة ولها من العمر آلاف السنين ، فالحضارة المصرية من الحضارات القديمة في العالم والأكثر آثاراً ، ولا تزال بعض آثارها قائمة حتى وقتنا الحاضر .

خالداً : يا للعجب بعد مرور كل هذه السنوات ولا تزال آثار تلك الحضارة باقية إلى الآن؟

المرشد السياحي : لقد كان للعوامل الطبيعية دور مهم في قيام الحضارة المصرية القديمة وتطورها وحمايتها من الغزوات ، لسهولة الدفاع عنها واستقرار سكانها وممارستهم للأنشطة المختلفة .

نشاط (١) اكتب أهم الآثار المصرية الموجودة حتى وقتنا الحاضر على ورقة البردي .






العوامل التي ساعدت على قيام الحضارة المصرية القديمة

(تنوع الصخور والمعادن - امتداد الصحراء - نهر النيل - اعتدال المناخ وجفافه)

نشاط (٢) صنف الكلمات التالية في مكانها المناسب؟



↓

المحافظة على الآثار من التلف .

.....

اعتدال المناخ

.....

وجفافه

.....

↑

↓

ربط بين أجزاء البلاد من
الشمال إلى الجنوب وساعد
على الاستقرار .

.....

نهر النيل

.....

.....

↑

↓

جعل الحضارة المصرية في أمن
وحماية طبيعية .

.....

امتداد الصحراء

.....

.....

↑

↓

ساعدت المصريين على نحت
التمثيل وبناء المعابد .

.....

تنوع الصخور

.....

والمعادن

.....

↑



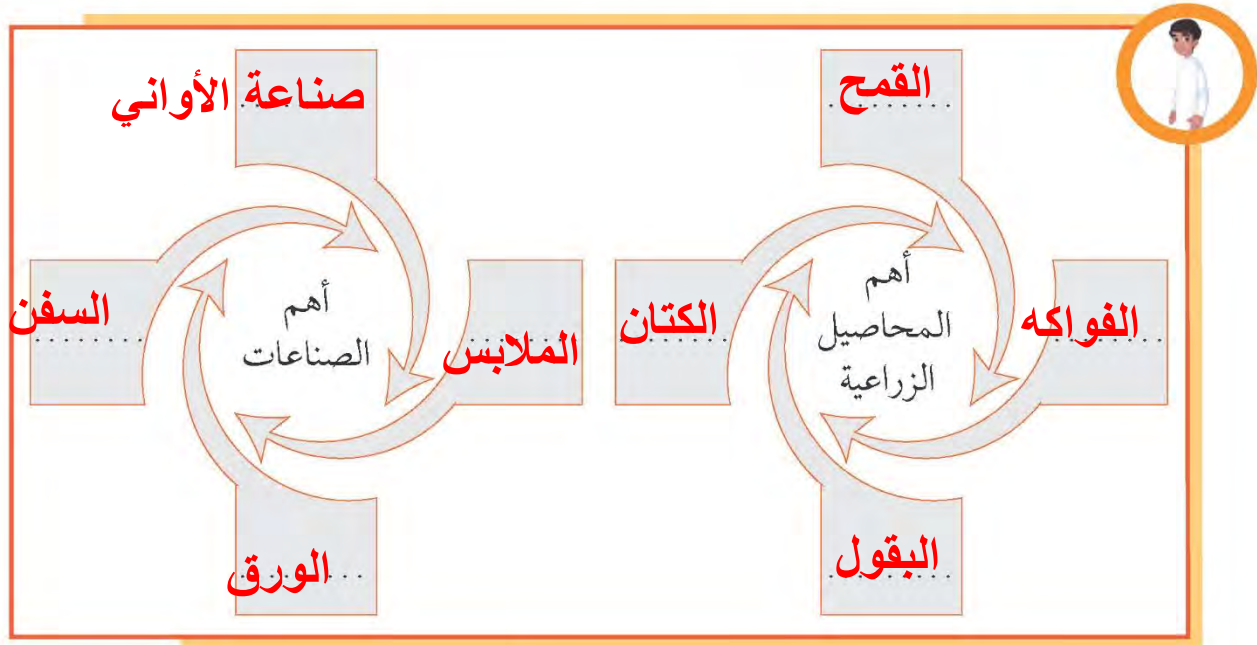
أهم مظاهر الحضارة المصرية القديمة

أ - الحياة الاقتصادية :

نشطت الحياة الاقتصادية في مصر القديمة بجميع نواحيها ، حيث تقدمت الزراعة وتطورت أساليبها وتنوعت المحاصيل كالقمح والفواكه والبقول والكتان وتربية الماشية ، وقد مهر المصريون القدماء في الصناعة أيضاً وخاصة صناعة الأواني الفخارية والمعدنية والملابس الكتانية والسفن والورق .

نشاط (١)

ساعد خالداً في معرفة أهم المحاصيل الزراعية ، وأهم الصناعات الموجودة في الحضارة المصرية القديمة .



شكل (٢٤) مراحل تحنيط

ب - المعتقدات الدينية :

اعتقد المصريون القدماء أن الحياة تعود إلى الجسم بعد الموت ، أي أنهم اعتقدوا في «البعث والخلود» ولذلك حرصوا على تحنيط جثث موتاهم ، واهتموا ببناء القبور وإقامة المعابد الفخمة للآلهة .



نشاط (١)

ما سبب حرص المصريين القدماء على تحنيط جثث موتاهم؟

لأنهم اعتقدوا بأن الحياة تعود بعد الموت (البعث والخلود)

ج - العلوم والفنون :

أحرز المصريون القدماء تقدماً كبيراً في مجال العلوم والفنون كالفلك والكيمياء والتحنيط والنحت والبناء والكتابة التي عرفت عندهم بالكتابة الهيروغليفية .



شكل (٢٦) فن النحت



شكل (٢٥) بناء الأهرامات



نشاط (١)

استعن بالشكل (٢٧) ثم اكتب الآتي بالكتابة الهيروغليفية

أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط
ش	ل	م	ذ
س	ع	أ	ص
ث	ن	غ	ض
د	هـ	ي	ك
ن	ظ	ق	ر

شكل (٢٧) الكتابة الهيروغليفية

١ - اسمك :

.....

٢ - اسم دولتك :

.....

٢ - حضارة بلاد الرافدين

أضف إلى معلوماتك :

بلاد الرافدين : وتعني بلاد ما بين النهرين ، ويطلق عليها حالياً اسم العراق .



شكل (٢٨) خريطة توضح الممالك التي قامت في بلاد الرافدين

نشاط (١)

لاحظ الخريطة شكل (٢٨) ثم استخراج اسم النهرين في بلاد الرافدين .

١ - نهر دجلة

٢ - نهر الفرات

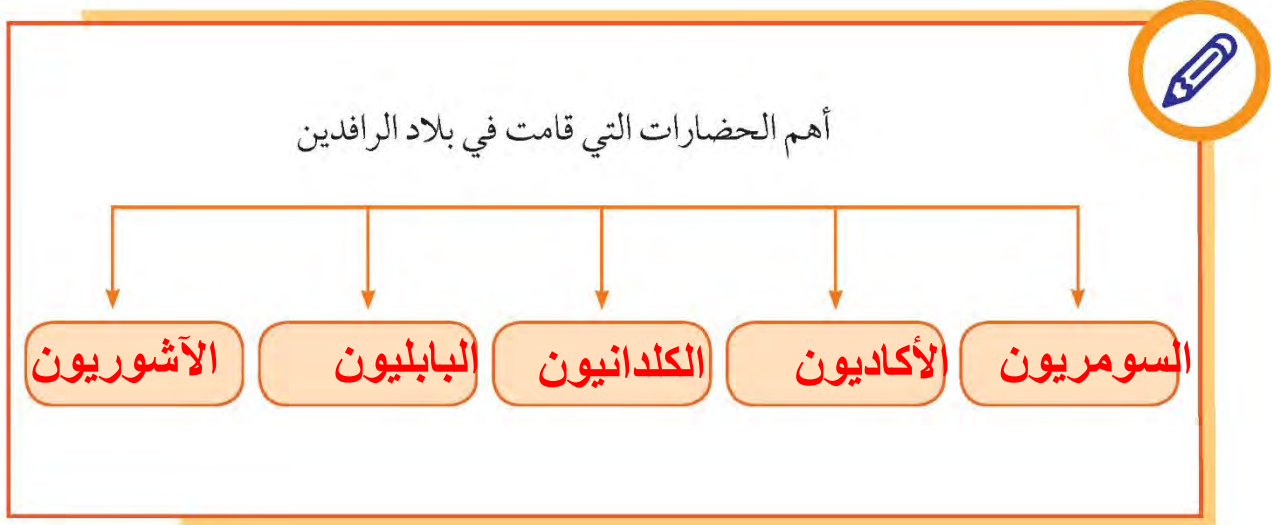
تمتاز بلاد الرافدين بموقع ممتاز وبخصوبة تربتها ووفرة مياهها العذبة ، حيث كانت موطناً للعديد من الحضارات القديمة .

وقد سيطر على بلاد الرافدين خلال تاريخها القديم خمسة شعوب متتالية ، أقامت دولاً وحكومات وحضارات على فترات متتالية ، وسميت تلك الحضارات بأسماء المناطق والمدن التي قامت فيها . واشتهرت تلك الحضارات بالتقدم والرفي بما قدمته للإنسانية من إنجازات .



نشاط (٢)

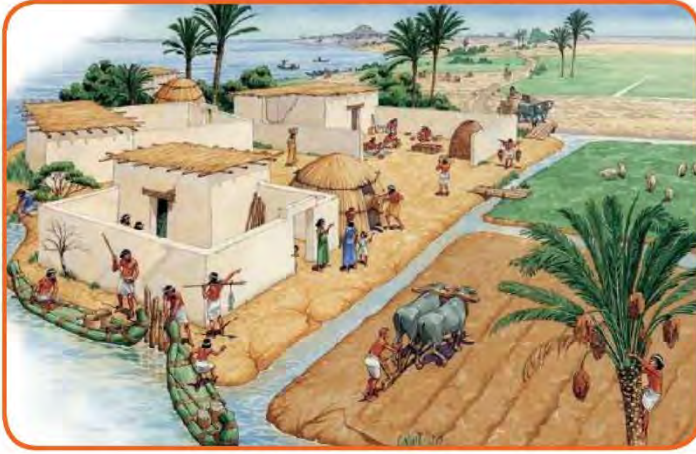
اكتب أسماء الحضارات التي قامت في بلاد الرافدين ، في المخطط السهمي الذي أمامك من خلال الاستعانة بالخريطة شكل (٢٨) .



أهم المظاهر الحضارية في بلاد الرافدين

أولاً - الحياة الاقتصادية :

١ - الزراعة :



عرف سكان بلاد الرافدين الزراعة بسبب خصوبة تربتها وسعة سهولها ووفرة مياهها، فأقاموا السدود على الأنهار وجففوا المستنقعات واستصلحوا الأراضي .

شكل (٢٩) طبيعة بلاد الرافدين

نشاط (١)

- ما العوامل التي ساهمت في ازدهار الزراعة في بلاد الرافدين؟

خصوبة المياه - سعة السهول - وفرة المياه



٢ - التجارة :

كان لبلاد الرافدين نشاط تجاري مع بلدان الأقاليم المجاورة ، حيث استوردوا المعادن والأحجار والأخشاب ، وصدروا المنتجات الزراعية والمنسوجات وخاصة الصوفية منها .

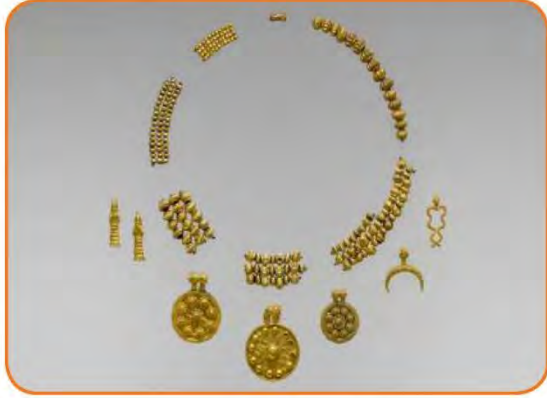
نشاط (١) صنف المنتجات التجارية الواردة والمصدرة من وإلى بلاد الرافدين حسب الجدول التالي :

الواردات	الصادرات
المعادن	المنتجات الزراعية
الأحجار	المنسوجات
الأخشاب	



٣ - الصناعة :

تنوعت الصناعات في بلاد الرافدين ، واشتهروا بصناعة الحلي والأواني الفخارية وغيرها .



شكل (٣١) عقد بابلي



شكل (٣٠) آنية فخارية تعود للعصر الأكادي

ثانياً - العلوم والفنون :

تطورت العلوم لدى سكان بلاد الرافدين ، فقد برعوا في الهندسة والحساب والفلك والطب ، ومن أهم الفنون لديهم : فن النحت والبناء والرسم والأواني الفخارية .



شكل (٣٣) فن النحت



شكل (٣٢) حدائق بابل المعلقة



ثالثاً - الحياة الفكرية :

اختراع السومريون نوعاً من الكتابة عرفت باسم الكتابة المسمارية ، وتعد هذه الكتابة من أقدم أنواع الكتابة في العالم وحروفها تشبه المسمار ، وتكتب على ألواح من الطين الطري بواسطة أقلام تشبه المسمار ، وعدد حروفها ٦٠٠ حرف .

أ	ب	ج	خ
و	ز	ح	ط
ش	ل	م	ذ
س	ع	ف	ص
ث	غ	ت	ض
د	هـ	ي	ك
ن	ظ	ق	ر

شكل (٣٤) أحرف الكتابة المسمارية

نشاط (١)

من خلال الفقرة السابقة ساعد خالداً في الإجابة عن التساؤلات التالية :

١ - ماذا تشبه حروف الكتابة المسمارية؟

المسمار

٢ - ما الأدوات المستخدمة في الكتابة المسمارية؟

ألواح من الطين الرمي وأقلام تشبه المسمار

٣ - كم يبلغ عدد حروفها؟

٦٠٠ حرف

نشاط (٢)

لاحظ الشكل (٣٤) ثم نفذ المطلوب منك .

١ - اكتب اسمك بالخط المسماري .



.....



٢ - ظهرت في بلاد الرافدين شرائع قانونية قديمة عدة من أهمها شريعة حمورابي ، وهو ملك بابلي حيث احتوت هذه الشريعة على ٢٨٢ مادة قانونية اعتمدت على مبدأ «السن بالسن والعين بالعين» في تطبيقها ، مما أدى إلى انتشار الأمن والأمان في البلاد . **بسبب تطبيق شريعة حمورابي**



شكل (٣٦) حمورابي

من خلال النص السابق ، ما النتيجة التي حققتها شريعة حمورابي في بلاد الرافدين؟

**انتشار الأمن والأمان
في البلاد**



شكل (٣٥) مسلة حمورابي



٣ - حضارة جنوب غرب شبه الجزيرة العربية (بلاد اليمن)

تُعدُّ منطقة جنوب غرب شبه الجزيرة العربية من أكثر مناطق شبه الجزيرة العربية ملائمة لقيام الحضارة ؛ بسبب توافر المياه العذبة والمناخ المناسب لقيام الزراعة ، أيضاً الموقع الذي يسمح بقيام النشاط التجاري فيها ، وقد تأسست منذ الألف الثالث (ق. م) دويلات عدة في هذه المنطقة ، من أهمها :



شكل (٣٧) خريطة حضارات بلاد اليمن

نشاط (١) من خلال الخريطة شكل (٣٧) والصور (٣٨ - ٤٠) ، أجب عن الأسئلة التالية .



شكل (٣٨) مدينة بثل الدينية في معين



شكل (٣٩) نقش سبأ بالخط المسند



شكل (٤٠) مائدة قرابين تعود لمملكة حمير.

١ - حضارة معين : (١٣٠٠ - ٦٥٠ ق. م.)

أين تقع حضارة معين؟ وما عاصمتها وأهم معالمها؟
تقع شمال بلاد اليمن - عاصمتها

قرناو - أهم معالمها مدينة يثل
٢ - حضارة سبأ : (٩٥٠ - ١١٥ ق. م.)

أين تقع حضارة سبأ؟ وما أهم مدنها وأهم معالمها؟
تقع وسط بلاد اليمن - عاصمته مأرب -

أهم معالمها سد مأرب

٣ - حضارة حمير : (١١٥ - ٥٢٥ م.)

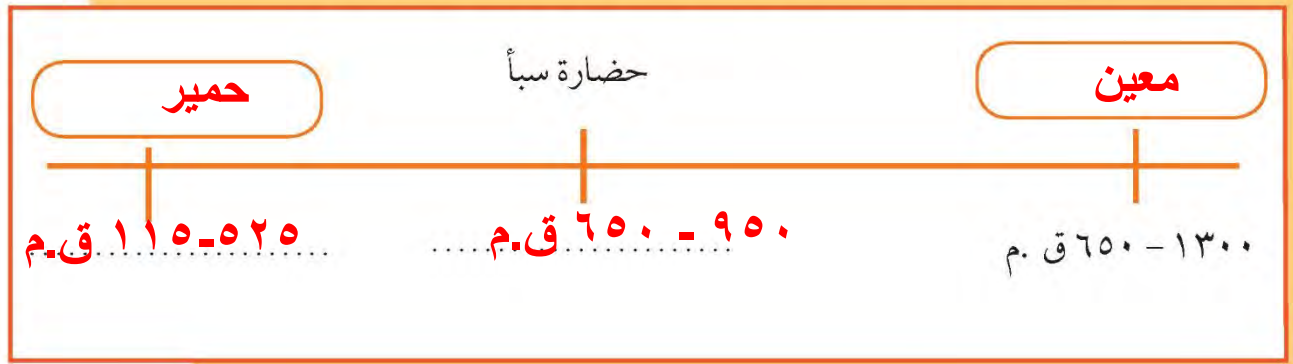
أين تقع حضارة حمير؟ وما أهم مدنها وأهم معالمها؟
تقع جنوب بلاد اليمن - عاصمته ريدان

- أهم معالمها مائدة القرابين



نشاط (٢)

أكمل الخط الزمني لحضارات بلاد اليمن ، وقم بترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث .



اقرأ وتعلم :
عظم شأن سبأ ، وأصبحت أشهر ممالك اليمن القديمة ، وورد ذكرها في القرآن الكريم ، وأشهر ملوكها : الملكة بلقيس هي بنت شراحيل بن مالك بن الريان . وكان أبوها ملك اليمن ، وقد انحدر من سلالة ملكية ممتدة عبر أربعين جيلاً من الملوك ، ولم يكن له أبناء غيرها ، فأصبحت هي الملكة . قال تعالى : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ سورة النمل : الآية ٢٣ .



المظاهر الحضارية لحضارة جنوب غرب شبه الجزيرة العربية :

اشتهر سكان جنوب غرب شبه الجزيرة العربية بالمشاريع الزراعية من خلال تنظيم عملية الري عن طريق بناء السدود والخزانات ، وأشهرها سد مأرب ، ومن أشهر منتجاتها الزراعية (الموز - اللبان - القرفة) .



شكل (٤١) بقايا مأرب



شكل (٤٢) الطبيعة في اليمن

نشاط (١)

ابحث مع زملائك في أحد محركات البحث عن سد مأرب ، واكتب تقريراً عنه من ٤ أسطر .

بني في القرن العاشر ق.م ، وبلغ طوله ٥٧٧ م وعرضه ٩١٥ م تقريباً ، بني من الحجارة المقطوعة من الجبال ويقوم بجمع مياه الأمطار وتجميعها ويروي ما يقارب ٩٨ كم تقريباً ومزود بثقوب تتحكم بكمية الأمطار



أما بالنسبة للتجارة فقد كان أهل اليمن أسياد التجارة العربية ، حيث سيطروا على الطرق التجارية ، وامتدت تجارتهم بين شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها ، وكان هناك تبادل تجاري مع الحضارات المجاورة لها ، وخاصة حضارة بلاد مصر القديمة وحضارة بلاد الرافدين وحضارة بلاد الشام ، كما عرفوا الأبجدية التي كانت تتألف من ٢٩ حرفاً ، وكانت تكتب بالخط المسند .



٤ - حضارة دلمون (البحرين)

قامت دلمون وسط حضارات الشرق القديم ، وبحكم موقعها وسط الخليج العربي فقد كانت مركزاً مهماً للمواصلات والتجارة البحرية بين البلدان المطلة على الخليج العربي والحضارات المجاورة لها .

- اذكر حضارتين من هذه الحضارات :

١ - بلاد الرافدين

٢ - بلاد اليمن



شكل (٤٣) خريطة توضح مملكة البحرين

ازدهر العمران في دلمون ، وتنوع نشاط السكان الاقتصادي ، فمارسوا الزراعة وصيد الأسماك والغوص على اللؤلؤ ، وكانت تسمى قبل الفتح الإسلامي باسم «أوال» .



شكل (٤٥) ختم يعود لحضارة دلمون



شكل (٤٤) رأس الثور



نشاط (١)

ألصق مجموعة من الصور لآثار حضارة دلمون .



اقرأ وتعلم : أوال : اسم أطلق على البحرين قديماً نسبة إلى صنم اسمه أوال كانت تعبدته قبيلة وائل التي حكمت البحرين آنذاك .

